



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

Algerian Embassy in Vienna

سفارة الجزائر بفيينا

"اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني"

كلمة سفيرة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية
الشعبية لدى جمهورية
النمسا الاتحادية ومندوبها الدائم لدى المنظمات الدولية
بفيينا
فوزية مباركي

فيينا، 29 نوفمبر 2021

أصحاب السعادة، السيدات والسادة،

يطيب في مثل هذه المناسبة، اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الشقيق التذكير بواجب المجتمع الدولي للاعتراف بالظلم التاريخي الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني ولا يزال، مع التأكيد على أحقية دعم الفلسطينيين بالوقوف معه في كفاحه المشروع من أجل استعادة حقوقه المسلوقة كاملة وفقاً للشرعية الدولية.

إن هذه المناسبة تعد فرصة لتحسيس الرأي العام العالمي وتذكير المجموعة الدولية بمسئوليتها التاريخية أمام الشعب الفلسطيني في سعيه لاسترجاع أرضه وسيادته من قبضة الاحتلال الذي يستمر في خرق جميع الأعراف والقوانين الدولية عبر انتهاكا ته لأبسط حقوق الإنسان وأدنى شروط الحياة للمواطن الفلسطيني، لا سيما فرض سياسات الاستيطان وتهويد القدس الشريف والحصار الجائر المفروض على قطاع غزة، ناهيك عن الإرهاب الممارس ضد الشعب الفلسطيني.

وعلى غرار أحرار العالم المساندين للقضايا العادلة وحق الشعوب في تقرير مصيرها، فإن الجزائر تأمل من خلال هذه الوقفة السنوية، التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ 44 سنة، أن نجعل منها فرصة لكشف الاحتلال الإسرائيلي في تماديه في تحدي الشرعية الدولية ومناوراته لفرض سياسة الأمر الواقع والتملص من التزاماته.

ستظل القضية الفلسطينية قناعةً راسخة في ذهن كل الجزائريين وفي صميم اهتمامات الجزائر على المستويين الرسمي والشعبي، وستبقى متضامنةً مع شقيقتها فلسطين، لا سيما من خلال مرافقتها لتحقيق الانتصارات في معركتها في مختلف المحافل والمحطات الدولية.

السيدات والسادة

إن الواقع الحالي يفرض على جميع المؤمنين بالقضية، إلى توحيد الصفوف وتكثيف الجهود والمساعي الصادقة على جميع الأصعدة لقطع الطريق أمام معارضي توسيع دائرة المؤيدين والمتعاطفين مع نضال الشعب الفلسطيني وعدالة قضيته. كما يتوجب تدارس الخيارات المتاحة التي تساهم في حماية الفلسطينيين وتجسيد حلمهم في استرجاع كافة حقوقهم وبلوغ الحل الشامل والعاقل للصراع الذي يفضي إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

في هذا الصدد، ينبغي التذكير بأن الجزائر، ترفض عن قناعة مشاريع الاحتلال وذلك وفقاً لتمسكها بالمبادئ الأساسية التي تقوم عليها سياستها الخارجية، من حق الشعوب في تقرير مصيرها، احترام سيادة الدول وتغليب لغة الحوار والطرق السلمية لفض النزاعات، ورفض جميع أشكال التدخل الأجنبي.

في الأخير، أود أن أختتم هذه الكلمة بالتأكيد مجدداً على دعم الجزائر للمبادرات الصادقة والمساعي الجادة، الهادفة إلى إحلال السلم والأمن في الشرق الأوسط على أساس الشرعية الدولية، وعلى موقفها الثابت المساند للقضية الفلسطينية، وتمسكها بتحقيق مطالب الشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها إقامة دولة فلسطين المستقلة على حدود الرابع من جوان 1967 وعاصمتها القدس الشريف، وضمان حق عودة اللاجئين إلى ديارهم، طبقاً للقرارات الأممية ومرجعيات السلام ومبادئ القانون الدولي.

عاشت فلسطين حرة مستقلة.